Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كازانوفا جديد

١

مشط شعره الذهبى بأصابعه ، ورفع وجهه الأبيض ، فلمعت عيناه العسليتان ، ودعك أنفه المحمر دائما بيده ، ثم ابتسم ابتسامة رقيقة ، ودفع صديقه بمرفقه فى خفة ، وقال له فى همس :

ـــ أرايت ؟

ـــ ماذا ؟

ـــ إنها تغمز لى .

فرفع الصديق وجهه الأسمر إلى حيث كان كمال ينظر ، فلمح فتاة فى شرفة مرتفعة ، ولكنها كانت تطل على الناحية الأخرى ، فقال كمال وهو يضحك :

ـــ أشاحت بوجهها لما مددت بصرك إليها .

وانطلقا يجوسان خلال طرقات الحى ، وراح كمال يلقى منولوج « سهل وجران ، من رواية النسر الصغير » فى نبرات ممتلئة ، وكان يضغط على الألفاظ حينا ويلين أحيانا ، فيتقلص وجهه وينبسط ، ويرتفع صوته وينخفض ، وتتسع عين ، وتضيق عين ، ويلوح بيده فى الهواء مندمجا فى